الصحة العالمية: موجة جديدة ستأتي من "كوفيد-19" آخر الصيف



نخيل نيوز/ أمريكا

أعلنت منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية الأمريكية، الجمعة، 18 أغسطس/آب 2023، أنهما تراقبان عن كثب متحوّراً جديداً من كوفيد-19، رغم أن "التأثير المحتمَل لطفراته المتعددة غير معروف بعد"، فيما أظهرت المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، أن موجة جديدة ستأتي من "كوفيد-19" آخر الصيف.

إذ قرّرت منظمة الصحة العالمية تصنيف متحوّرة جديدة "ضمن فئة المتحوّرات قيد المراقبة بسبب العدد الكبير (أكثر من 30) من البروتين الشوكي (سبايك)" الموجود على سطحها، والذي يؤدي دوراً أساسياً في دخول الفيروس خلايا الإنسان، وفق ما كتبت المنظمة في نشرتها الوبائية المخصصة لجائحة كوفيد-19، والتي نشرت ليل الخميس/الجمعة.

من جهتها، أشارت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي)، على منصة "إكس"، إلى أنها تراقب المتحوّرة عن كثب.

وأضافت على تويتر أن السلالة تسمى (بي.إيه.2.86)، ورُصدت في الولايات المتحدة والدنمارك وإسرائيل.

وتابعت المراكز: "نصيحة مراكز مكافحة الأمراض لحماية أنفسكم من كوفيد-19 تظل كما هي، وذلك ريثما نجمع المزيد من المعلومات حول (بي.إيه.2.86)".

في السياق، قال موقع □□□□□ الأمريكي، الجمعة 18 أغسطس/آب 2023، إن موجة جديدة من "كوفيد-19" ستأتي آخر الصيف، وفقاً لتقديرات المراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها.

الموقع أشار إلى أن موجة آخر الصيف تأتي في شكل متحور جديد يسمى "□□.5"، وهو المتغير السائد الآن في الولايات المتحدة، على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كان هذا المتحور مسؤولاً بشكل مباشر عن الأرقام المتزايدة.

ودلل الموقع على علامات تشير إلى زيادة انتشار الفيروس في الولايات المتحدة؛ منها أنه عندما تم تحليل مياه الصرف الصحي كُشف عن ارتفاع مستويات فيروس "سارس كوف-2□ المُسبِّب لـ"كوفيد-19".

الموقع أوضح أن هذه التحليلات مفيدة تحديداً في عالم تقل فيه أعداد الفحوصات الفردية، حيث يمكن أن تكشف مياه الصرف الصحي عن اتجاهات واسعة عبر مناطق شاسعة، في غياب الحملات الجماعية لأخذ مسحات أنفية.

يأتي هذا الارتفاع في وقت غير مناسب فيما يتعلق بتوافر الجرعات المُعزِّزة من اللقاحات.

إذ من المقرر إصدار اللقاح المُعزِّز بعد تحديثه هذا الخريف. وعلى الرغم من أنه غير مُصمَّم خصيصاً لمواجهة متغير □□.5، لكن من المحتمل أن يوفر بعض الحماية على الأقل، كما قال الخبراء لشبكة □□□□ □□□.

وتابع الموقع: "يحتاج أولئك الذين تأخروا في الحصول على جرعاتهم إلى تحديد ما إذا كان من المنطقي انتظار الجرعة

المُعزِّزة الحديثة، أو تعزيز حمايتهم الآن في مواجهة هذا الارتفاع".

كما أكد الموقع أنه لا توجد علامة على أننا نتجه نحو ما يشبه موجات ذروة عصر الجائحة. لكننا لا نزال نتحرك في اتجاه يُنذِر بالخطر، وهو ما ينبهنا إلى أنّ "كوفيد-19" سيظل مصدر قلق للصحة العامة في المستقبل المنظور.
في غضون ذلك، قالت شركة فايزر إن لقاحها الذي قامت بتطوير وإدخال تعديلات عليه ضد كوفيد-19، والذي تُجري تجارب لاختبار فعاليته في مواجهة النسخ المتحورة الناشئة، أظهر قدرة على تحييد المتحور "إيرس" خلال دراسة أجريت على الفئران.

وقد طورت فايزر، بالتعاون مع شريكتها الألمانية بيونتيك، بالإضافة إلى شركتي موديرنا ونوفافاكس، اللتين تعملان أيضاً في صناعة لقاحات كوفيد-19، نسخاً من لقاحاتها تستهدف المتحور الفرعي "إكس.بي.بي 1.5".

ويعتبر المتحور "إي.جي.5" الذي يطلق عليه البعض اسم "إيرس"، مشابهاً للمتحور الفرعي "إكس.بي.بي 1.5"، وهو سلالة فرعية من المتحور أوميكرون الذي لا يزال مهيمناً.

ووفق أحدث البيانات الحكومية الأمريكية يعد متحور "إي.جي.5" مسؤولاً عن أكثر من 17% من حالات الإصابة بكوفيد-19 في الولايات المتحدة.

وقد ارتفعت أعداد الحالات التي احتاجت للعلاج في المستشفيات بسبب كوفيد-19 بأكثر من 40% عن المستويات المنخفضة التي سجلتها في يونيو/حزيران، لكنها ما زالت أقل بأكثر من 90% من مستويات الذروة التي بلغتها خلال تفشي المتحور "أوميكرون" في يناير/كانون الثاني 2022.

حتى 13 أغسطس/آب 2023، وصل عدد الإصابات المؤكدة بكوفيد-19 إلى أكثر من 769 مليوناً، فيما بلغ عدد الوفيات بالفيروس أكثر من 6,9 مليون في كل أنحاء العالم.